Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكلٍّ منها بذاته ، وهي مُكتفية بذاتها أي إنها – مكانا وزمانا، وُجُودًا ومقاييس – لا تحتاج إلى غيرها، فالرّوابط التي تُقيمها مع غيرها تُؤلّفُ جملةً أخرى وهكذا بلا نهاية. فالنّصّ بهذا المنظار لا تنطبق عليه الثنائياتُ التي أرْبَكَت الفكر الكلاسيكيّ كالذاتِ والموضوعِ ، والدّاخلِ والخارجِ ، والشرطِ والمشروطِ ، والصورة والمضمون والرّوح والمادّة.

فالنصّ إذن يؤخذ في حضوره لذاته وبذاته.(13).

6 . 3 . 2 .

وحيث إنّ الخطاب الأدبيّ قد اعتُبر كيانا أفْرزتْهُ علاقاتٌ معيّنةٌ بموجبها الْتَأمَتْ أجزاؤه فقد تَولّد عن ذلك تيّارٌ يُعَرّفُ الملفوظ الأدبيّ بكونهِ جهازًا خاصًا من القيَمِ طالما أنّهُ محيطٌ لسانيّ مستقلّ بذاته وهو ما أفضى إلى القول بأنّ الأثر الأدبيّ بِنيَةٌ لسانية تتحاور مع السّياق المضمونيّ تحاورا خاصًا(14) ، معنى ذلك أنّ النصّ الأدبيّ يُفْرِزُ أنْماطَهُ

---

(13) راجع مقال انطون مقدسي : **الحداثة والادب** ، الموجود من حيث هو نص ، رؤياه (كذا) وابداعه – الموقف الادبي – السنة الرابعة – العدد 9 – كانون الثاني (جانفي) 1975 ص 5 ، 22 .

(14) انظر : « ***Stylistique*** » in : J. DUBOIS : *Dictionnaire de la linguistique.*